"الأضطرابات الحسية و علاقتها بالمشكلات السلوكية لدي أطفال الأوتيزم من الجنسين"

"Sensory Disorders and their Relation to Behavioral Problems in Children Among Autism of Both Sex"

إعداد

هاجر ممدوح عبد العظيم فهمي

مدرس تربية خاصة بالجمعية المصرية

لتقدم الأشخاص ذوي الأعاقة و التوحد.

http: www.advance-society.org

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الي فحص العلاقة بين الأضطرابات الحسية و المشكلات السلوكية لدي أطفال الأوتيزم من الجنسين. كما أهتمت باللكشف عن الفروق بين الذكور و الأناث في هذه المتغيرات. بالأضافة الي معرفة مدي تنبؤ الأضطرابات الحسية بحدوث المشكلات السلوكية. و تكونت عينة هذه الدراسة من (ن= 35) طفل و طفلة من أطفال الأوتيزم، منهم (20 ذكرا- 15 أنثي)، تراوحت أعمارهم بين (5-12)عاما بمتوسط عمري قدره(6,8) عام، و أنحراف معياري قدره (2,9) عام، و أشتملت أدوات الدراسة علي مقياس البروفيل الحسي إعداد (دان/Dunn,1999- ترجمة زينب زيدان،2013)، و مقياس تقدير السلوك النمطي إعداد (السيد مصطفي راغب، صبري عبد المحسن محمد،2017)، و مقياس إيذاء الذات إعداد (زينب شقير،

2006). و أشـــارت النتائج الي عدم وجود فروق دالة إحصـــائيا بين متوســـطي رتب درجات الذكور و الأناث في الأضـطرابات الحسـية و علاقتها بالمشـكلات السـلوكية، ووجود أرتباط ســالب دال إحصــائيا بين درجات الأضــطربات الحســية و المشــكلات السلوكية لدي كل من الذكور و الأناث، كما أسفرت الدراسة عن أسهام الأضطربات الحسية في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدي أطفال الأوتيزم من الجنسين.

الكلمات المفتاحية: الأضطرابات الحسية – المشكلات السلوكية – التوحد.

"**Sensory Disorders and their Relation to Behavioral Problems in Children Among Autism of Both Sex**"

Abstract:

Current study aimed to examine the relationship between Sensory Disorders and their Relationship to Behavioral Problems in Autism Children of Both Sexes, as Well as identifying differences between male and female Children in these variables. In addition to knowing the extent of sensory disorders predicting the occurrence of behavioral problems, Study sample consisted of (N:35) a boy and a girl from autism children; Include (20) males and (15) females, their age range between (5-12 years old) (M= 6,8 ; SD=2,9). Tools included Sensory Profile Scale Dunn, 1999- translation Zeinab Zedan, 2013), A Stereotyped behavior rating scale (El Sayed Mostafa Raghep and Sabry Abd El Mohsen Mohamed, 2017), self- harm scale (zienab shakir, 2006). Statistically differences differences were found between no statistically significant differences between mean degrees of females and males in both sensory disorders and Behavioral Problems. In addition, there was a statistically significant negative relationship between sensory disorders and Behavioral Problems. The study also revealed the contribution of sensory disorder in predicting behavioral problems in autism children of both sexes.

Key Words: **Sensory Disorder – Behavioral Problems – Autism.**

مقدمة:

يعد أضطراب طيف التوحد من الأضطرابات النمائية التي تظهر عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، و تؤدي به الي صعوبات في التواصل و التفاعل الأجتماعي، و سلوكيات و أنماط متكررة، و سلوكيات تمثل خطر و معاناه حسية مما يؤثر علي قدرة الطفل علي اداء مهام الحياة اليومية (عثمان فراج،2001).

فمن الناحية الحسية تشير معظم الدراسات كدراسة رينولدس و لاني (Reynolds & Lane, 2008) علي أن الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد لديهم أستجابات حسية مضطربة.

و تعد السلوكيات النمطية إحدي الأعراض التي تظهر بوضوح علي الطفل ذوي أضطراب طيف التوحد، و تعد أحد الجوانب الرئيسية لتشخيصة، و يمثل السلوك النمطي لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد أشكال متعددة مثل(هز الجسم و الرأس، الرفرفة بالذراعين ، و التصفيق باليدين و غيرها) حيث تتسم تلك السلوكيات بالتكرارية و النمطية و هو ما أشار اليه.

(Bodifish, Symons, Parker & Lewis, 2000, DSM-5.2013).

و يشمل سلوك إيذاء الذات مدي واسع من السلوكيات التي تسبب ضرر بالذات لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد مثل خبط الرأس و شد الشعر و ضرب الذقن و حك الجلد و الضغط علي العين و الذي من الممكن أن يدي الي الأصابة بالعمي و عض الذراع (Harding, et al., 2005).

مشكلة الدراسة:-

تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة العلاقة بين الأضطرابات الحسية و المشكلات السلوكية، مع أيضاح الفروق بين الجنسين في المتغيرات موضع البحث كافة، و يمكن صياغة المشكلة في التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة أرتباطية ذات دلالة أحصائية بين رتب درجات الأضطرابات الحسية موضع الدراسة و رتب درجات كل من مقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار) و مقياس إيذاء الذات.
2- هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط رتب درجات الذكور و الأناث في كل من الأضطرابات الحسية و السلوك النمطي و سلوك إيذاء الذات.
3- هل توجد قدرة تنبؤية للأضطرابات الحسية بدرجة المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد من الجنسين.

أهداف الدراسة:-

تتحدد أهداف الدراسة الحالية في المحاور التالية:

1. التعرف علي العلاقة بين رتب درجات الأضطرابات الحسية و رتب درجات كل من مقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار) و مقياس إيذاء الذات.
2. الكشف عن الفروق بين الجنسين من الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد في كل من الأضطرابات الحسية و مقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار) و مقياس إيذاء الذات.
3. الكشف عن القدرة التنبؤية للأضطرابات الحسية بدرجة المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد من الجنسين.

أهمية الدراسة:-

يعتبر هذا البحث إضافة للتراث النظري حيث يتناو عدد من المتغيرات المهمة و المؤثرة بالنسبة للأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد، حيث تبحث في العلاقة بين الأضطرابات الحسية و المشكلات السلوكية التي قد تعوق الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد عن أكتساب المهارات و تؤثر علي العملية التعليمية و علي كل جوانب

الحياة بصـفة عامة. ندرة و قلة الدراسـات العربية التي تناولت مشـكلة الأضـطرابات الحسية و المشكلات السلوكية في حدود أطلاع الباحثة.

المفاهيم الأساسية للدراسة:-

أولا: اضطراب طيف التوحد:Autism Spectrum Disorder

يعرف أضـطراب طيف التوحد في الدليل التشـخيصـي و الأحصـائي الخامس (DSM-5,2013) بأنه: أضطراب يتسم بالقصور في التواصل و التفاعل الأجتماعي، بالأضـافة الي الأنماط السـلوكية و الأهتمامات أو الأنشـطة المحدودة و المتكررة، و تظهر خلال مراحل النمو الأولي، و يعرف المصـطلح إجرائيا في الدراسـة الحالية من خلال الدرجةالتي يحصـل عليها الطفل في مقياس كارز إعداد Schopler. et al.,1988)- ترجمة (هدي أمين،2004).

تشخيص أضطراب طيف التوحد

تعد عملية تشخيص أضطراب طيف التوحد عملية معقدة للغاية، لتباين الأعراض و أختلاف حدتها من حالة الي أخري، و تشـابة الأعراض مع أضـطرابات أخري كالفصام الطفولي، و تمركز الطفل حول ذاته، و صعوبات اللغة ، و كل هذا يؤدي الي صـعوبة التشـخيص بالأضـافة الي ندرة الأخصـائيين (كوثر عسـلية،2006، 62، رائد خليل،2006، 45).

ثانيا: الأضطرابات الحسية: Sensory Disorder

تعرف الأضـطرابات الحسـية في الدليل التشـخيصـي و الأحصـائي الخامس (DSM-5,2013) بأنها: خلل في معالجة المدخلات و تنظيم المخرجات الخاصـة بالمعلومات الحسية، حيث يستقبل المدخل الحسي فير الفعال المعلومات بصورة كبيرة جدا، فإن المخ يكون واقع تحت حمل زائد مما يتسـبب في أن يتجنب الطفل المثير الحسـي، و العكس صـحيحه في أن عندما يكون أستقبال المعلومات بصـورة صـغيرة، فالمخ يبحث عن مزيد من المثيرات الحسـي. و تعرف أجرائيا في الدراسـة الحالية من

خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس البروفيل الحسي (إعداد دان/Dunn,1999– ترجمة زينب زيدان،2013).

أسباب الأضطرابات الحسية:

1– التصور الذهني:

الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد تكون نسبة الأعاقة و القصور الذهني لديهم عالي الي حد ما بجانب القصور في التخطيط و حل المشكلات مما يزيد من الأضطرابات الحسية علي عكس الأطفال العاديين فهم يحاولون عمل استراتيجيات لحل المشكلات التي تواجهم (Fombonne,1999).

2 – ضعف الأنتباه:

و من سمات الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد وجود قصور أو خلل في جذع المخ و هذا القصور يؤثر علي أستقبال عمليات الأستثارة و الأنتباه مما يؤدي الي خلل في الجهاز العصبي المركزي علي معالجة المثيرات الخارجية و الشعور بما يحدث حوله (عثمان فراج،2002، 62).

3 – ضعف التعود:

الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد الذين لديهم أضطرابات حسية و يعانون من حساسية تجاه بعض المثيرات و يفتقرون التكيف مع هذه المثيرات، علي عكس الأفراد الطبيعين فإذا واجهوا شيء مزعج فمع تكرار هذا المثير يستطيعون التكيف معه لأن الجهاز العصبي المركزي يتعود علي هذا المثير الحسي (Dunn,1997).

ثالثا: المشكلات السلوكية: Behavioral Problems

تعرف المشكلات السلوكية بأنها: مجموعة من المظاهر السلوكية غير التوافقية التي تصدر عن الطفل في مختلف المواقف و تسبب له مشكلات داخل و خارج المدرسة و المنزل و في علاقته بوالديه و إخواته وزملائه و معلميه (هيفاء سيف، 2008)، و تعرف إجرائيا في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس تقدير السلوك النمطي و مقياس إيذاء الذات.

أ- سلوك الحركات النمطية: Stereotyped Behavior Movements

هو سلوك حركي يظهره الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد بصورة متكررة، و تكون هذه السلوكيات في معظم الأحيان منتظمة في تكرارها، و تظهر في أشكال عديدة منها مايرتبط بحركة اليدين و الرجلين، و منها ما يرتبط بحرجة الجسم (وفاء الشامي- ب،2004)، و تعرف أجرائيا في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس تقدير السلوك النمطي إعداد (السيد مصطفي راغب، صبري عبد المحسن محمد،2017).

أشكال السلوك النمطي:

أشار (جمال الخطيب،1993 ،115) الي أن السلوكيات النمطية تتخذ الأشكل الأتية:

1 – إصدار أصوات متكررة دون هدف.

2 – حركات جسمية متكررة.

3 – تحريك الأشياء بشكل متكرر دون هدف.

ب- سلوك إيذاء الذات: Self-Injurious Behavior

يعرف بأنه: سلوك غير سوي يتمثل في قيام الطفل بالأساءة المتعمدة لذاته من خلال إيذاء بعض أجزاء من جسمه، أو ضرب رأسه، أو شد شعره، أو صفع وجهه، أو نخر الجروح من جسمه... ألخ (سيد البهاص،2007، 435)، و يعرف أجرائيا في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس إيذاء الذات إعداد (زينب شقير، 2006).

أبعاد سلوك إيذاء الذات:

يتضمن سلوك إيذاء الذات أربعة أبعاد:

1 – الأيذاء الجسدي: و هو مظاهر السلوك الجسمي و الحركي: كالتدمير و الكسر و الكدمات.

2 – الأيذاء الوجداني و الفكري: و يقصد به المشاعر السلبية: كالحزن و الغضب و البكاء.

3 – إهمال الذات: و هو عدم الأهتمام بالنفس سواء دراسيا أو صحيا، و عدم الأهتمام بالنظافة الشخصية.

4 – حرمان الذات:هو الحرمان من السعادة والأحتياجات الأساسية كالأكل و النوم (زينب شقير ومحمد موسي ،2007).

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور و الأناث في كل من الأضطرابات الحسية موضع الدراسة و السلوك النمطي و سلوك إيذاء الذات.
2. توجد علاقات أرتباطية ذات دلالة أحصائية بين رتب درجات الأضطرابات الحسية موضع الدراسة ورتب درجات كل من مقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار) و مقياس سلوك إيذاء الذات.
3. توجد قدرة تنبؤية للأضطرابات الحسية بدرجة المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد.

الأجراءات المنهجية للدراسة:-

أولا: منهج الدراسة

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الأرتباطي و المقارن.

ثانيا:عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (35) طفلا من الجنسين، (20) ذكور و (15) أناث من المسجلين في الجمعية المصرية لتقدم الأشخاص ذوي الأعاقة و التوحد. و قد اختيروا بالطريقة القصدية، و تراوحت أعمارهم بين (5-12) سنة بمتوسط عمري قدره (6,8)، و أنحراف معياري قدره (2,9).

ثالثا: أدوات الدراسة:

تكونت أدوات الدراسة من ثلاث مقاييس أساسية ، و هما علي النحو التالي:

1-مقياس البروفيل الحسي إعداد(دان/Dunn,1999- ترجمة زينب زيدان،2013).

يهدف الي التعرف علي الأضطرابات الحسية التي يعاني منها أطفال التوحد، وتوصلت الباحثة الي الصورة النهائية للمقياس و المكونة من (65) فقرة، و قد ثبت صدقها و ثباتها من قبل الباحثة ، و يطلب من القائمين علي رعاية اطفال التوحد أن يبدو رأيهم من خلال اختيار أجابة واحدة من خمس بدائل لكل عبارة من عبارات المقياس و هي: دائما(1)- غالبا(2)- أحيانا(3)- نادرا(4)- أبدا(5)، علي أن يقوم الأخصائي القائم بالتطبيق بوضع علامة (صح) أمام الأختيار المناسب له بكل دقة و صدق ، و قامت الباحثة بتصحيح عبارات لمقياس كالأتي:

(1-2-3-4-5) علي الترتيب و يستخدم الجمع الجبري لحساب الدرجة الكلية للمقياس، و بالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (65-325) درجة، و تشير الدرجة المنخفضة الي مستوي منخفض من الأضطراب الحسي (أي يستجيب للموقف بنفس الطريقة طول الوقت أو معظم الوقت مثلا)، بينما تشير الدرجة المرتفعة الي مستوي مرتفع من الأضطراب الحسي (أي لا يستجيب للموقف بهذه الطريقة أو نادرا) لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد.

و في إطار الدراسة الحالية: قامت الباحثة بإعادة حساب **ثبات المقياس** بإستخدام ثبات " ألفا كرونباخ" و قد بلغت قيمة معامل ثبات الفا (0.907) و هو معامل ثبات جيد يشير الي لصلاحية العبارات و معامل الثبات ايضا "بالتجزئة النصفية" حيث تم تقسيم العبارات إلى جزءين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.399)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.349)،و بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان – براون بلغ معامل الإرتباط لإجمالي المقياس (0.465). و فيما يتعلق **بصدق المقياس** قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (0.820 ،0.491، 0.814، 0.778، 0.419، 0.621) لكل من (المعالجة السمعية، المعالجة البصرية، معالجة التوازن، المعالجة اللمسية، المعالجة المتعددة الحواس، المعالجة الحسية الفمية) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

2- مقياس تقدير السلوك النمطي إعداد(السيد مصطفي راغب، صبري عبد المحسن محمد،2017)

يهدف المقياس الي قياس السلوك النمطي لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد من خلال الأبعاد التالية: السلوكيات النمطية الحسية، و السلوكيات النمطية اللفظية،و السلوكيات النمطية الحركية، والسلوكيات النمطية الأنفعالية،و السلوكيات النمطية الروتينية. و يتكون المقياس من (58) عبارة موزعين علي خمسة أبعاد و يتم قياس السلوك النمطي فيها و بصورة كلية من حيث درجتين أساسيتين:

- الأولي درجة الشدة (مدي شدة أو ضعف السلوك) و الثانية درجة التكرار (و هي عدد مرات ظهور السلوك)

و يتم أختيار أجابة واحدة لكل فقرة من ضمن ثلاث بدائل للتعبير عن كل من درجة شدة السلوك أو قوته و هي كلتالي بالنسبة لبعد الشدة و هي شديد (3)، متوسط (2)، خفيف (1)، و الدرجة الثانية درجة التكرار التي تشير الي عدد مرات ظهور السلوك النمطي، من بين البدائل غالبا (3)، أحيانا (2)، نادرا (1)، و تصحيح القائمة بإعطاء الطفل تقديرا علي كل عبارة من عبارات القائمة عن طريق أختيار أحد الخيارات التالية

للشـدة (شـديد – متوسـط – خفيف) ،و للتكرار (غالبا– أحيانا – نادرا) و تأخذ هذه الخيارات تقدير ثلاثي يتوزع درجاته من (1 – 3).

قام معدا المقياس في صـورته العربية بحسـاب **ثبات مقياس** السـلوك النمطي (الشـدة، التكرار) بأسـتخدام كل من طريقتي الفا كرونباخ ، و تشـير النتائج الي أن معامل ثبات مقياس الشـــدة الكلي بلغ (0,947) بمعامل الفا كرونباخ ، و بلغ (0,898) التجزئة النصـــفية، بينما بلغ معامل التكرار الكلي (0,949) بمعامل الفا كرونباخ ، و بلغ (0,916) بالتجزئة النصـــفية، و تراوحت قيم الثبات للأبعاد الفرعية بين (0,622– 0,858) بمعامل الفا، و بلغ (0,686– 0,861) بالتجزئة النصـــفية، و هي معاملات ثبات مرتفعة تدل علي توفر الثبات و الأســـتقرار بمقياس الســـلوك النمطي (الشـــدة، التكرار). و قام معدا المقياس في صـــورته العربية بحســـاب **صـــدق المقياس** بطريقة الأتسـاق الداخلي **لشـدة و تكرار المقياس** تم حسـاب الأتسـاق الداخلي من خلال أرتباط الدرجة علي المقياس علي الأبعاد الفرعية له بكل من مقياس الشدة و التكرار، و ذلك بأســـتخدام معامل أرتباط بيرســـون، و جاءت جميع معاملات الأرتباط بين جميع فقرات مقياس الشـــدة و بين الأبعاد الفرعية لها دالة و موجبة عند مســـتويات دلالة (0,05) و (0,01). كما قام الباحث بحســـاب مصـــفوفة الأرتباط بين الأبعاد الفرعية لمقياس الشـدة و بين الدرجة الكلية، و جاءت جميع معاملات الأرتباط بين جميع أبعاد مقياس الشدة و بعضها البعض و بينها و بين الدرجة الكلية للمقياس دالة و موجبة عند مستويات دلالة (0,01)، **وبالصدق العاملي** حيث بلغ الجذر الكامن له (65,3)، و أســتحوذ علي نســبة تباين مرتفعة بلغت (59,72%) و هي معاملات ثبات تدل علي صـــدق البناء العاملي لأبعاد المقياس، ب **صـــدق المحك الخارجي** و قد بلغ معامل الأرتباط بين مقياس الشـــدة و بعد الســـلوك النمطي بمقياس جيليام (0,732)، و بلغ الأرتباط بين مقياس التكرار و بعد الســـلوك النمطي بمقياس جيليام (0,704)، و بلغ الأرتباط بين المقياس الكلي للســـلوك النمطي و بعد الســـلوك النمطي بمقياس جيليام (0,712)، و هي قيم مرتفعة و دالة علي صـــدق المحك التلازمي الخارجي لمقياس السلوك النمطي.

و في إطار الدراســـة الحالية قامت الباحثة بإعادة حســـاب ثبات المقياس بإستخدام ثبات " ألفا كرونباخ" و قد بلغت قيمة معامل الفا للدرجة الكلية لأبعاد مقياس السلوك النمطي (التكرار) (0.876) و للسلوك النمطي (الشدة) (0.942) وهي قيمة مقبولة مما يشير لصلاحية العبارات._و ايضا حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية للسلوك النمطي (التكرار)حيث تم تقسيم العبارات إلى جزءين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.481)، وحُســـب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.521)، و بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون بلغ معامل الإرتباط لإجمالي المقياس (0.663). و للسلوك النمطي (للشدة) حيث تم تقسيم العبارات إلى جزءين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.555)، وحُســـب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.711)، و بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان- براون بلغ معامل الإرتباط لإجمالي المقياس (0.348). و فيما يتعلق **بصدق المقياس** قامت الباحثة بحساب التجانس الداخلي الاتساق الداخلي لمقياس السلوك النمطي (الشـــدة) وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصـــائياً عند مســـتوى معنوية (0.001)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (0.855 ،0.527، 0.775، 0.837، 0.978) لكل من (السلوكيات النمطية الحسية، السلوكيات النمطية اللفظية، السلوكيات النمطية الحركية، الســـلوكيات النمطية الانفعالية، الســـلوكيات النمطية الروتينية) على التوالي ، و لمقياس السلوك النمطي (التكرار) وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مســـتوى معنوية (0.001)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (0.682 ،0.523، 0.618، 0.644، 0.903) لكل من (السلوكيات النمطية الحسية، السلوكيات النمطية اللفظية، السلوكيات النمطية الحركية، السلوكيات النمطية الانفعالية، السلوكيات النمطية الروتينية) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

3-مقياس إيذاء الذات إعداد (زينب شقير ،2006)

يتكون المقياس من (27) فقرة تقيس سلوك إيذاء الذات موزعين علي أربعة محاور و هم: الإيذاء الجسدي و يتكون من (14) فقرة، و الإيذاء الوجداني و الفكري و يتكون من (4) فقرات، و إهمال الذات و يتكون من (5) فقرات، و حرمان الذات و يتكون من (4) فقرات.

و يتم أختيار أجابة واحدة لكل فقرة من ضمن أربع بدائل للتعبير عن كل من درجة شدة السلوك أو قوته و هي كلتالي و هي يلاحظ بصورة متكررة (كثيرة) (3)، يلاحظ أحيانا (2)، يلاحظ بصورة نادرة (1)، لا يلاحظ أطلاقا (صفر) ، و تصحيح القائمة بإعطاء الطفل تقديرا علي كل عبارة من عبارات القائمة عن طريق أختيار أحد الخيارات التالية للشدة (صفر-1-2-3) ، و تأخذ هذه الخيارات تقديرباعي يتوزع درجاته من (صفر- 3).

قام معدا المقياس في صورته العربية بحساب **ثبات مقياس** سلوك إيذاء الذات بأستخدام كل من طريقتة الفا كرونباخ ، و تشير النتائج الي أن معامل ثبات الفا بالنسبة للذكور (0,741)، و بالنسبة للأناث (0,782)، و أجمالي العينة الكلية (0,762)، و بطريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الثبات الي (0,744)، و بطريقة إعادة التطبيق و قد بلغ معامل الأرتباط بين التطبيقين (0,86 ، 0,91 ، 0,89) لكل من مجموعات الذكور و الأناث و العينة الكلية علي التوالي. و فيما يتعلق **بصدق المقياس** فاستخدم الصدق الظاهري حيث تم عرض المقياس في صورته النهائية علي (8) من أستاذة الصحة النفسية و حظي بنسبة أتفاق (90%)، وصدق المفردات.

تم حساب أرتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس و ذلك علي عينة الدراسة الكلية من الجنسين و أتضح أن جميع معاملات الأرتباط دالة عند مستوي (0,01)، و الصدق التمييزي حيث أن قيمة (ت) (1473)، و هي دالة عند مستوي (0,001)، اي أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية علي المقياس بين مجموعتي الدراسة، و عليه فإن المقياس يميز تميزا واضحا بين المجموعتين، و من ثم المقياس صادقا لقياس الصفة التي يقيسها.

و في إطار الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعادة حساب ثبات المقياس بإستخدام ثبات " ألفا كرونباخ" و بلغت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.564)، و ايضا بطريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم العبارات إلى جزءين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.411)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس بلغت (0.300)، و بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان– براون بلغ معامل الإرتباط لإجمالي المقياس (0.412)، و فيما يتعلق **بصدق المقياس** قامت الباحثة بأستخدام التجانس الداخلي وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (0.918 ،0.369، 0.271، 0.420) لكل من (الإيذاء الجسدي، الإيذاء الوجداني والفكري، إهمال الذات، حرمان الذات) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

رابعا: أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد الحصول علي البيانات من خلال تطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة، تم استخدام عدة أساليب أحصائية للتحقق من الفروض التي سبق عرضها ، و هذه الأساليب هي:

1- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbachs .
2- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل إرتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي المقياس.
3- إيجاد العلاقات الإرتباطية بمعامل ارتباط سبيرمان لأبعاد الدراسة
4- اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.
5- اختبار الإنحدار المتعدد للتنبؤ بتأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

نتائج الدراسة و مناقشتها

نص الفرض الأول علي أنه

" توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور و الأناث في كل من الأضطرابات الحسية موضع الدراسة و السلوك النمطي ببعديه و سلوك إيذاء الذات"

و للتحقق من صـــحة هذا الفرض تم أســـتخدام أختبار مان ويتني اللابارامتري لأختبار دلالة الفروق بين متوســـطات رتب الذكور و الأناث في متغيرات الدراســـة و توضح الجداول (1)، (2)، (3)، (4) نتائج هذا الفرض.

جدول (1) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث في مقياس البروفيل الحسي

المتغيرات	الذكور (ن=20)		الأناث (ن=15)		قيمة Z	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المعالجة الحسية	17.5	385	18.85	245	0.377	غير دالة
المعالجة البصرية	20.07	441.5	14.50	188.50	1.558	غير دالة
معالجة التوازن	18.48	406.5	17.19	223.5	0.360	غير دالة
المعالجة اللمسية	16.34	359.5	20.81	270.5	1.249	غير دالة
المعالجة المتعددة الحواس	16.5	363	20.54	267	1.132	غير دالة
المعالجة الحسية الفمية	16.57	364.5	20.42	265.5	1.078	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس البروفيل الحسي	17.39	382.5	19.04	247.5	0.461	غير دالة

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين متوسطات رتب عينة الدراسة الذكور والاناث في مقياس البروفيل الحسي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث لأبعاد مقياس **البروفيل الحسي** وإجمالي المقياس حيث كانت قيم (z) المحسوبة غير دالة إحصائيًا.

جدول (2) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث في مقياس إيذاء الذات

المتغيرات	الذكور (ن=20)		الأناث (ن=15)		قيمة Z	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الإيذاء الجسدي	16.73	368	20.15	262	– 0.960	غير دالة
الإيذاء الوجداني والفكري	18.02	396.5	17.96	233.5	– 0.018	غير دالة
إهمال الذات	18.11	398.5	17.81	231.5	– 0.096	غير دالة
حرمان الذات	17.11	376.5	19.5	253.5	– 0.684	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس إيذاء الذات	16.95	373	19.77	257	– 0.788	غير دالة

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين متوسطات رتب عينة الدراسة الذكور والاناث في مقياس إيذاء الذات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث لجميع أبعاد مقياس **إيذاء الذات** و إجمالي المقياس حيث كانت قيم (Z) المحسوبة غير دالة إحصائيًا.

جدول (3) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث في مقياس السلوك النمطي (الشدة)

المتغيرات	الذكور (ن=20)		الأناث (ن=15)		قيمة Z	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
السلوكيات النمطية الحسية	18.61	409.5	16.96	220.5	0.465	غير دالة
السلوكيات النمطية اللفظية	19.48	428.5	15.5	201.5	1.122	غير دالة
السلوكيات النمطية الحركية	19.55	430	15.38	200	1.168	غير دالة
السلوكيات النمطية الانفعالية	19.5	429	15.46	201	1.131	غير دالة
السلوكيات النمطية الروتينية	17.57	386.5	18.73	243.5	0.326	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس السلوك النمطي (الشدة)	18.77	413	16.69	217	0.581	غير دالة

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث في مقياس السلوك النمطي (الشدة) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث لجميع أبعاد مقياس السلوك النمطي (الشدة) و إجمالي المقياس حيث كانت قيم (z) المحسوبة غير دالة إحصائيًا.

جدول (4) اختبار مان ويتني لتوضيح الفروق الإحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث في مقياس السلوك النمطي (التكرار)

المتغيرات	الذكور (ن=20)		الأناث (ن=15)		قيمة Z	مستوي الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
السلوكيات النمطية الحسية	17.89	393.5	18.19	236.5	0.086	غير دالة
السلوكيات النمطية اللفظية	18.09	398	17.85	232	0.069	غير دالة
السلوكيات النمطية الحركية	17.77	391	18.38	239	0.172	غير دالة
السلوكيات النمطية الانفعالية	18.25	401.5	17.58	228.5	0.189	غير دالة
السلوكيات النمطية الروتينية	17.68	389	18.54	241	0.240	غير دالة
الدرجة الكلية لمقياس السلوك النمطي (التكرار)	17.43	383.5	18.96	246.5	0.427	غير دالة

تبين من الجدول السابق للفروق الإحصائية بين متوسطات رتب عينة الدراسة الذكور والاناث في مقياس السلوك النمطي (التكرار) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب عينة الدراسة الذكور والاناث لجميع أبعاد مقياس السلوك النمطي (التكرار) وإجمالي المقياس حيث كانت قيم (Z) المحسوبة غير دالة إحصائيًا.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول كما هو موضح بالجدول (1)، (2)، (3)، (4) عدم ثبوت صحة الفرض الأول بوجود فروق ذات دالة إحصائيًا بين متوسط درجات الذكور والاناث في كل من الاضطرابات الحسية والمشكلات السلوكية من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. و للتحقق من الفرض الأول فقد تم أستخدام أختبار مان ويتني اللابارامتري لأختبار دلالة الفروق بين متوسطات رتب الذكور و الأناث في متغيرات الدراسة.

وأشارت نتائج هذا الفرض الي أن الأضطرابات الحسية و المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد لا تختلف بأختلاف جنس الطفل.

وقد تدل هذه النتيجة علي أن الأضطرابات الحسية و المشكلات السلوكية غير مرتبطة بجنس الطفل، فهي تظهر لدي الذكور و الأناث، لأن الأطفال ذكور و اناث من أطفال التوحد الذين لديهم أضطرابات حسية قد يحدث لهم خلل في المدخلات الحسية من خلال أنظمة الحواس مما يؤدي الي خلل في التواصل اللغوي، و مشكلات في التفاعل الأجتماعي، و ضعف القدرة التميزية للأصوات، و ضعف الأنتباه و التركيز، و صعوبة في الأسترجاع للمعلومات السمعية، و مشكلات سلوكية كالسلوك النمطي و سلوك إيذاء الذات (Cass, et al.,2006).

و ترجع الباحثة هذه النتيجة الي بما أن المشكلة ترتبط بخلل في الدماغ ومعالجة المعلومات،و لا ترتبط بالجهاز التناسلي فبذلك لا يوجد أثر للجنس في مثل هذه الأضطرابات الحسية و ظهور المشكلات السلوكية كالسلوك النمطي و سلوك إيذاء الذات خاصة أن الأعراض تكون واحدة سواء في الأضطرابات الحسية من حيث ظهور الأستجابة مثل و بالنسبة لظهور السلوكيات فتتشابة نفس مستوي السلوكيات لدي الجنسين في من حيث الشدة و التكرار و الأستجابة في المواقف المختلفة.

نتائج الفرض الثاني و مناقشته:

نص الفرض الثاني علي أنه

" توجد علاقات أرتباطية ذات دلالة أحصائية بين رتب درجات الأضطرابات الحسية موضع الرسالة و بين درجات كل من السلوك النمطي (الشدة و التكرار) و مقياس سلوك إيذاء الذات"

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم أستخدام معامل أرتباط سبيرمان لحساب الأرتباط بين أبعاد الدرجات لمقياس الأضطرابات الحسية و بين درجات مقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار) و مقياس إيذاء الذات.

جدول (5) معاملات الأرتباط بين أبعاد مقياس الإضطرابات الحسية ومقياس السلوك النمطي

(الشدة و التكرار) و مقياس إيذاء الذات

الأضطرابات الحسية	مقياس سلوك إيذاء الذات	مقياس السلوك النمطي	
		الشدة	التكرار
المعالجة السمعية	0.293**	0.298-**	0.315 -**
المعالجة البصرية	0.160*	0.180-*	0.208-*
معالجة التوازن	0.380**	0.399-**	0.397-**
المعالجة اللمسية	0.243*	0.483-**	0.433-**
المعالجة متعددة الحواس	0.194*	0.228-*	0.252-*
المعالجة الحسية الفمية	0.235*	0.220-*	0.229-*
الدرجة الكلية لمقياس البروفيل الحسي	0.405**	0.397-**	0.459-**

** دال عند مستوى (0.01) *دال عند مستوى (0.05)

و يتضح من جدول (5):

1- وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين المعالجة السمعية ومقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار)، و وجود علاقة أرتباطية دالة أرتباطية سالبة دالة أحصائيا عند مستوي دلالة (0.01) بين المعالجة السمعية و مقياس إيذاء الذات.

2-وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين المعالجة البصرية ومقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار)، و وجود علاقة أرتباطية دالة أرتباطية سالبة دالة أحصائيا عند مستوي دلالة (0.05) بين المعالجة البصرية و مقياس إيذاء الذات.

3-وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين معالجة التوازن ومقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار)، و وجود علاقة أرتباطية دالة أرتباطية سالبة دالة أحصائيا عند مستوي دلالة (0.01) بين معالجة التوازن و مقياس إيذاء الذات.

4-وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائية عند مستوي دلالة (0.01) بين المعالجة اللمسية ومقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار)، و وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائيا عند مستوي دلالة (0.01) بين المعالجة اللمسية و مقياس إيذاء الذات.

5-وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين المعالجة متعددة الحواس و مقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار)، و وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائيا عند مستوي دلالة (0.05) بين المعالجة متعددة الحواس و مقياس إيذاء الذات.

6-وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائيا عند مستوي دلالة (0.05) بين المعالجة الفمية ومقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار)، و وجود علاقة أرتباطية سالبة دالة أحصائيا عند مستوي دلالة (0.05) بين المعالجة الفمية و مقياس إيذاء الذات.

ثانيا: مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني كما هو موضح بجدول (5) عن تحقق الفرض كليا حيث أشارت النتائج الي وجود علاقة أرتباطية ذات دلالة أحصائية بين رتب درجات مقياس البروفيل الحسي و رتب درجات كل من مقياس السلوك النمطي (الشدة و التكرار) و مقياس سلوك إيذاء الذات. و للتحقق من الفرض الثاني فقد تم أستخدام معامل أرتباط سبيرمان لحساب الأرتباط بين أبعاد مقياس البروفيل الحسي و درجات مقياس الحركات النمطية (الشدة، التكرار)، ودرجات مقياس إيذاء الذات لمعرفة مدي الأرتباط بين المقاييس حيث بلغ معامل ارتباط السلوك النمطي للشدة (0.397−**)، و معامل الأرتباط للتكرار (0.459−**)، و هذا دال أحصائيا عند مستوي دلالة (0.01)، و هذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأضطرابات الحسية و السلوكيات النمطية كدراسة تشين، رودجرز و مكوناشي (Chen, Rodgers, McConachie,2009).

و تفسر الباحثة الأرتباط بين الأضطرابات الحسية و الحركات النمطية يرجع الي أن طفل التوحد الذي لديه أضطرابات حسية يستجيب لمنبهات معينة و لا يستجيب لمنبهات أخري علي حسب شعورة بحساسية مرتفعة ام منخفضة، فعدم القدرة علي تعديل المدخلات الحسية لديه و التمييز بين المثيرات الحسية الذي يتم من خلالها تفسير التنبيه الحسي الوارد من الدماغ الي البيئة، فكل هذا يظهر لديه في شكل حركات نمطية متعددة الأشكال (كالدوران حول نفسه)، اي أن قيام الطفل بحركات نمطية تساعد و تشبع علي المحافظة علي أستقرار الوضع الأمثل للشعور بالأستجابة الحسية.

و هذه النتيجة تتفق مع الفرضية القائلة بأن الحركات النمطية هي شكل من أشكال السلوك التكيفي الذي يمكن للطفل الذي يعاني من الأضطرابات الحسية للتعامل مع الأستجابة الحسية المرتفعة أو المنخفضة (Gal, Dyek, Passmor, 2010)

و أشارت أيضا نتائج الفرض الثاني الي وجود أرتباط بين درجات أبعاد مقياس البروفيل الحسي و درجات مقياس إيذاء الذات حيث بلغ معامل الأرتباط (0.405**)، و هو دال أحصائيا عند مستوي دلالة (0.01)، و هذه النتيجة أتفقت مع كل الدراسات التي تناولت

العلاقة بين الأضطرابات الحسية و إيذاء الذات كدراسة كاري و هالي (Carey& Halle, 2002).

و تفسر الباحثة الأرتباط بين الأضطرابات الحسية و سلوك إيذاء الذات بأن أطفال التوحد الذين لديهم أضطرابات حسية تترجم المعلومات الواردة من الدماغ بشكل أقوي أو أقل مما عليه في الواقع، و ذلك يرجع للفروق الفردية بين الطفل و الأخر، اي أنهم من الممكن صوت عقارب الساعة يتسبب لهم في الشعور بأستثارة عالية عن المعدل الطبيعي مما يتسبب لهم في الشعور بألم شديد مما يجعلهم يقومون بالضرب علي وجههم لتجنب هذا الشعور، و العكس صحيح فأطفال التوحد الذين لديهم حساسية حسية منخفضة يترجمون الأستجابات بشكل أقل مما عليه في الواقع اي أنهم من الممكن لايشعرون بالأصوات العالية كجرس تنبيه عربية أثناء السير الأمر الذي يجعلهم يتعرضون للخطر و يتسبب في أيذاء ذات لهم، لذلك يوجد علاقة أرتباطية بين الأضطرابات الحسية و صدور سلوك إيذاء الذات.

و تتفق هذه النتيجة مع دراسة فولكمر (Volkamr,1999) الذي تشير الي أن اطفال التوحد لديهم حساسية حسية شديدة في الأعصاب الواردة من الدماغ الي مثيرات البيئة حيث أن الأصوات المرتفعة أو المنخفضة تسبب لهم شعور بالألم الامر الذي يجعلهم يصدرون سلوك إيذاء الذات ليشغلوا أنفسهم به حتي يتجنبون الشعور بالحساسية المرتفعة أو المنخفضة

لذلك تفسر الباحثة الي ان قيام هؤلاء الأطفال من ذوي أضطراب طيف التوحد الذين لديهم أضطرابات حسية بسلوك إيذاء الذات يرجع الي زيادة أو نقصان في الأستثارة الحسية المطلوبة نظرا لوجود خلل في الجهاز العصبي و يترتب علي وجود هذا الخلل القيام بسلوك إيذاء الذات كسلوك بديل لما يشعرون به و لتخفيف الألمهم مما يؤكد علي وجود علاقة بين الأضطرابات الحسية و المشكلات السلوكية الأمر الذي يؤثر بشكل سلبي علي الطفل و أسرته و يعيق العملية التعلمية.

نتائج الفرض الثالث و مناقشته:

نص الفرض الثالث علي أنه:

" توجد قدرة تنبؤية للأضطرابات الحسية بدرجة المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد من الجنسين "

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم أستخدام معامل الأنحدار البسيط و يوضح جدول (6) نتائج هذا الأجراء.

جدول (6) نتائج الإنحدار المتعدد للتنبؤ بتأثير الاضطرابات الحسية على حدوث المشكلات السلوكية التي يظهرها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الجنسين.

المتغير المستقل	المتغير التابع المشكلات السلوكية	Beta الانحدار المعياري	قيمة (ت)	(R) الارتباط	نسبة الأسهام	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاضطرابات الحسية	إجمالي مقياس السلوك النمطي (الشدة)	0.320-	2.948-	0.457	%20,8	8.688	0.006
	إجمالي مقياس السلوك النمطي (التكرار)	0.205-	2.456-	0.394	%15,5	6.076	0.02
	إيذاء الذات	0.311	9.943	0.384	%14,7	98.872	0.001

و يتضح من جدول (6):

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاضطرابات الحسية وحدوث المشكلات السلوكية حيث بلغت معامل الارتباط R (0.457، 0.394، 0.384) وهي قيم دالة عند مستوي معنوية (0.01).

2- بلغت بلغت قيمة الإنحدار المعياري Beta (0.320-، 0.205-، 0.311) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة بمعلومية الاضـــطرابات الحســـية يؤدي إلى نقص في (السلوك النمطي (الشدة)، السلوك النمطي (التكرار) لدى العينة بقيمة (0.320، 0.205)، كما أن الزيادة بدرجة واحدة بمعلومية الاضطرابات الحسية تؤدي إلى زيادة في إيذاء الذات لدى العينة بقيمة (0.311).

3- تسـهم الأضـطرابات الحسـية أسـهاما دالا في التنبؤ بالسـلوك النمطي الشـدة بحوالي(20,8%)

4- تسـهم الأضـطرابات الحسـية أسـهاما دالا في التنبؤ بالسـلوك النمطي الشـدة بحوالي(15,5%).

5- و أخيرا تسهم الأضطرابات الحسية العينة أسهاما دالا في التنبؤ بسلوك إيذاء الذات بحوالي(14,7%).

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث كما هو موضح بالجدول (6) عن تحقق الفرض كليا حيث أشارت النتائج الي تأثير الأضطرابات الحسية و حدوث المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي أضطراب طيف التوحد من الجنسين . فقد تم أستخدام أختبار الأنحدار البسيط للتنبؤ بتأثير الأضطرابات الحسية و حدوث المشكلات السلوكية التي يظهرها اطفال التوحد، و أشارت نتائج الفرض الثالث الي وجود تنبؤ بتأثير الأضطرابات الحسية و حدوث المشكلات السلوكية.و هذه النتيجة تتفق مع دراسة فيشر، موراي، و باندي (Fisher, Murry, Bundy,1991).

و تفسر الباحثة التنبؤ بتأثير الأضطرابات الحسية و حدوث المشكلات السلوكية بأن وجود الخلل في الأدراك الحسي الأمر الذي يدل علي وجود أضطرابات حسية من شأنه أن يجعلنا نتنبيء بحدوث المشكلات السلوكية كالسلوك النمطي و سلوك إيذاء الذات خاصة بعض ثبات وجود علاقة بينهما، و ذلك لأن الطفل ذوي أضطراب طيف التوحد الذي يعاني من الأضطرابات الحسية يكون عاجز عن مايشعر به نتيجة لوجود مشكلات

في التواصل اللغوي لذلك فيقومون هؤلاء الأطفال باللجوء الي القيام بالمشكلات السلوكية كالسلوك النمطي و سلوك إيذاء الذات للحد من تخفيف القصور و الخلل الحسي لديهم. و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (الربيعة، إبراهيم الزريقات،2010) التي تشير الي أن الحركات النمطية و إيذاء الذات يرجع الي نقص أو زيادة في الأستثارة الحسية المطلوبة نظرا لوجود خلل في الجهاز العصبي.

لذلك تشير الباحثة الي أن وجود الأضطرابات الحسية لدي الطفل ذوي أضطراب طيف التوحد يجعلنا نتنبيء بحدوث المشكلات السلوكية كالسلوك النمطي و سلوك إيذاء الذات الأمر الذي جعل الباحثة سعت في هذه الدراسة لضرورة التنبيء بالمشكلات السلوكية عند وجود الأضطرابات الحسية حتي يتم التدخل المبكر لهؤلاء الأطفال.

مقترحات الدراسة

في إطار نتائج هذه الدراسة، و ما كشفت عنه من نتائج تقترح الباحثة بالأتي:

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية علي فئات عمرية أكبر خاصة فترة المراهقة لإثراء الموضوع بالبحث، و التوصل الي نتائج مختلفة تساعد هؤلاء الأطفال من ذوي أضطراب طيف التوحد.
2. أجراء العديد من الدراسات التي تثري مجال الأضطرابات الحسية لمختلف الفئات من الأطفال.
3. إجراء دراسات مقارنة لنسبة أنتشار السلوك النمطي و سلوك إيذاء الذات و الأضطرابات الحسية.
4. ضرورة تقييم الأضطرابات الحسية بعد التشخيص مباشرة.

المراجع:

- المراجع باللغة العربية:.

- السيد مصطفي و صبري عبد المحسن (2017). **مقياس تقدير السلوك النمطي لذوي طيف التوحد**. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- جمال الخطيب (1993). **تعديل سلوك الأطفال المعاقين- دليل الأباء و المعلمين**، عمان: مكتبة الفلاح. دار إشراق. المملكة الأردنية الهاشمية.
- رائد خليل (2006). **التوحد**. عمان. مكتبة المجتمع العربي.
- زينب شقير (2006). **مقياس تشخيص سلوك إيذاء الذات للأطفال العاديين و غير العاديين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- زينب شقير و محمد موسي (2007). أضطراب التوحد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد البهاص (2007). فعالية برنامج تدريبي تكاملي للحد من سلوك إيذاء الذات و تحسين التفاعلات الأجتماعية لدي الأطفال المتخلفين عقليا. **مجلة كلية التربية** ، جامعة الفيوم ، ع6، ص 421- 486.
- عبد الله الربيعة و إبراهيم الزريقات (2010). أنواع السلوك النمطي الجسمي الممارس لدي الطلبة المعاقين بصريا و علاقته بجنسهم و شدة إعاقتهم بالملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة دمشق**، 26 (3)، 483-515.
- عثمان فراج (2001). **برامج التدخل العلاجي و التأهيلي لأطفال التوحد**. النشرة الدورية لأتحاد هيئات الفئات الخاصة و المعوقين. 4 (19)،3-8.
- عثمان فراج (2002). **الأعاقات الذهنية** . القاهرة. المجلس العربي للطفولة و الأمومة.

- كوثر عسلية (2006). **التوحد**. عمان. دار الصفاء.
- هدي أمين (2004) الدلالة التشخيصية للأطفال المصابين بالأوتيزم. **رسالة ماجيستير**، كلية الأداب، جامعة عين شمس.
- هيفاء سيف (2008) **المشكلات السلوكية و علاقتها بسمات الشخصية لدي التلاميذ المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة في دولة الكويت**. رسالة ماجيستير غير منشورة. جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- وفاء الشامي (2004ب). **خفايا التوحد أشكاله و أسبابه و تشخيصه**. جدة: الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بمركز جدة للتوحد.
- وفاء الشامي (2004). **سمات التوحد و تطوره و كيفية التعامل معه**. جدة، الجمعية الفيصلية الأخيرية النسوية للتوحد، المملكة العربية السعودية.
- ويني دان (2013) **البروفيل الحسي الصورة البينية الحسية استبانة أولياء الأمور**. ترجمة : زينب زيدان القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- المراجع باللغة الأنجليزية:

- American Psychiatric Association. (2013). **Diagnostic and Statistical manual of mental Disorders (DSM.5)**. Washington. DS : APA.
- Bodfish, J. W., Symons, F. J., Paker, D. E., & Lewis, M. H. (2000). Varieties of repetitive behavior in autism: Comparisons to mental retardation. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 30 (3), 237-243.
- Carey, Y. & Halle, J (2002). The Effect of An Idiosyncratic Stimulus on Self-Injurious Behavior During Task Demands. **Journal of Education and Treatment of Children,** VOl. (251), 131-144.
- Cass, H., Srkaran, D., Barid, G (2006). **Medical investigation of children with autistic spectrum disorders**. Child Care Health Developmental, 32, 521-533.
- Chen, Y. H. Rodgers, J. & McConachie, H (2009). Restricted and repetitive behaviors, Sensory processing and cognitive style in children with autism Spectrum disorders. **Journal of Autism and Development Disorders,** VOl (39) 635-642.
- Dunn, W (1997). **The impact of sensory processing abilities on the daily lives of young children and their families**: A conceptual model. Infants and Young Children, 9 (4), 23-35.
- Fisher, A., Murray, E., & Bundy, A. (1991). **Sensory integration: Theory and Practice**. Phliadelphia: F . A. Davis.

- Fombonne, E (1999). The epidemiology of autism: A review. **Psychological Medicine**, 29(4), P 769-786.
- Gal, E., Dyck, M. J., & Passmore, A (2010). Relationships between stereotyped movements and sensory processing disorders in children with and without developmental of sensory disorders. **American Journal of Occupational Therapy**, 64, 453-461.
- Harding, J. Wacker, D. p., Berg, W. K, Barretto, A. & Ringdahl, J. (2005). Evaluation of relations between specific antecedent stimuli and self-injury during functional analysis conditions. **American Journal on Mental Retardation**, 110, 205-215.
- Reynolds, S. & Lane, J (2008). Diagnostic validity of sensory over-responsively: A review of the literature and case reports. **Journal of Autism and Developmental Disorders**, 36 (5), 516-529.
- Volkmar, F (1999). **Autism and Pervasive Developmental Disorders**. Cambridge monographs in child and adolescent psychiatry, Cambridge: Cambridge University Press. VOl (40), P:839-849.